

علي عظم نعمة لديه وشريف منزلة عنده وكرامة عليه بالشرح
قلبه للإيمان والهداية ووسع له في العلم وحمل العبء ورفع
عنه ثقل أمور الجاهلية عليه وبعضه لسيرها ولما كانت عليه
بظهور دينه على الدين كله وحط عنه عبء الرسالة
والنبوة لتبليغه للناس ما نزل اليهم وتوحيده بعظيم مكانة
وجليل رتبة ورفعة ذكره وقرآن اسمه اسمها **قال**
قادة رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا مشهد
ولا صاحب صلوة إلا يقول استهدان لاله الأله وان محمداً
رسول الله **وروي** أبو سعيد الخدري رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ناني جبريل فقال ان ذبي ورتيك
بقول تدرى كيف رفعت ذكره فقلت الله ورسوله اعلم
قال اذا ذكرت ذكرت معي **قال** ابن عطاء جعلت تمام الايمان
بذكرى معك وقال ايضاً جعلتك ذكراً من ذكرى فمذكرك
ذكرى **وقال** جعفر بن محمد الصادق لا يذكرني احد
بالرسالة الا ذكرني بالربوبية وأشار بعضهم في ذلك الى الشفاعة
ومن ذكره مع ان فرق طاعته بطاعته واسمه مع اسمه
فقالوا طيعوا الله والرسول وآمنوا بالله ورسوله فجمع بينهما
بواو العطف المشتركة ولا يجوز جمع هذا الكلام في غير حقه
عليه السلام **حدثنا** الشيخ ابو علي الحسين بن محمد الجبلي الحافظ
فيها اجازته ورواه ترمذي الشافعي عن **حدثنا** ابو عمر الترمذي
قال **حدثنا** ابو محمد بن عبد المؤمن **قال** **حدثنا** ابو بكر بن ابي اسفة

قال

قال **حدثنا** ابو داود السجستاني **قال** **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي
قال **حدثنا** شعبة **عن** منصور **عن** عبد الله بن يسار **عن** **حدثنا** جعفر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم ما شاء الله وما شاء فلان ولكن ما شاء الله ثم شاء فلان
قال الخطابي ارشدني صلى الله تعالى عليه وسلم الى الادب في تقديم
مشية الله على مشية من سواه واختارها بئس التي للشوق والزمان
بمخلاف الوالتي هي للاشراك **ومثله الحديث** **الآخر** ان خطيباً
خطب عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله
فقد رُشد ومن يعصها فقد غوى فقال له النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بئس خطيب القوم انت فتم وقال اذهب **قال** ابو سليمان
كرة الجمع بين الاسمين مجازاً الحكاية لما فيه من التسوية وذهب
غزوه الى انه انما كره له الوقوف على بعضهما وقول بل سليمان
اصح منار **روي** في الحديث انه قال ومن يعصهما فقد غوى ولم يذكر
الوقوف على بعضهما وقد اختلف المفسرون واصحاب المعاني
في قوليته تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية هل يصلون
راجعة على الله عز وجل وعلى ملائكته ام لا فاجازه بعضهم
ومنعه آخرون تحية الشريك وخصوا الصبر بالملائكة
وقدر الآية ان الله يصلي وملائكته يصلون **وقد روي**
عن عمر رضي الله عنه انه قال من فضيلتك عند الله ان يجعل
طاعتك طاعته فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال الله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاين **وروي**

Copyright © King Saud University